القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5434 الجمعة 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ـ 26 شوال 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5434 Friday 17 November 2006

ثقافة

10 «تراجيديا المنصور» لهاينه في اول ترجمة عربية

منوعات

12 جميلة عاطف: الاعلام المغربي محاصر بالوصاية

مدارات

القرضاوي ورد الاعتبار لدور المثقف الديني 18

رأي

السلام السوري الاسرائيلي: كوميديا السلوك ام الاخطاء 19

مقتل 4 مارينز اخرين.. وبوش يريد ارسال قوات اضافية.. وبلحاج يدعو للجهاد في العراق

مذكرة اعتقال بحق الضاري تنذر بتفجير سياسي وامني

بغداد ـ لندن ـ «القدس العربي» ـ رويترز:

اصدرت الحكومة العراقية امس مذكرة اعتقال بحق الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين في العراق. وقالت مصادر عراقية ان المذكرة جاءت على خلفية اتهامات كان اعلنها الرئيس جلال الطالباني للضاري بالعمل على «اثارة الفتن الطائفية والقومية» في العراق.

وكان الشيخ الضاري وجه انتقادات شديدة للحكومة العراقية والعملية السياسية في البلاد مشيرا الى تورط القوات الحكومية مع الاحتلال في المجازر ضد ابناء الطائفة السنية. وجاء صدور مذكرة الاعتقال وسط توقعات بانسحاب الوزراء السنة في الحكومة احتجاجا على تصاعد العنف ضد ابناء السنة وكان آخرها خطف اكثر من مئة موظف من هيئة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالي في بغداد قبل يومين. وتوقع مراقبون ان تؤدي مذكرة الاعتقال الى تعميق الخلافات داخل الحكومة وتصعيد لاعمال العنف الطائفية في العراق.

من جهة اخرى اعلن الجيش الامريكي امس مقتل اربعة من جنوده في حوادث متفرقة في بغداد وديالى الاربعاء والثلاثاء، ليرتفع الى عشرة عدد الجنود القتلى منذ الثلاثاء.

وافاد بيان اول ان «جنديا قتل بنيران اسلحة خفيفة اطلقها متمردون في بغداد الثلاثاء، فيما قتل اخر في محافظة ديالى الاربعاء». وتشهد محافظة ديالى، شمال شرق بغداد، اعمال عنف مذهبية وحركة مسلحة ضد القوات الامريكية اسفرت عن آلاف القتلى. وبذلك، يكون قد قتل سبعة جنود الثلاثاء وحده في هجمات متفرقة اربعة في محافظة الانبار، غرب العراق حيث تنشط حركة مسلحة سنية، وثلاثة في بغداد.

ويرتفع بذلك الى 2858 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزو هذا البلد.

وذكرت صحيفة «الغارديان» امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد اعداد «محاولة كبرى أخيرة» في العراق وقد يرسل نحو 20 الف جندي اضافي في محاولة للقضاء على العنف المتصاعد في هذا البلد. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على مداولات البيت الابيض، انه بموجب استراتيجية بدأت تحصل على التأييد في واشنطن، فقد تتم الدعوة كذلك الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول المجاورة للعراق.

وذكرت الصحيفة ان آراء بوش تحدث «تغييرا حاسما» على مجموعة الدراسة الخاصة بالعراق والمؤلفة من خبراء بقيادة حليف بوش وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر والتي تقوم بدراسة اجراء تغيير على الاستراتيجية الامريكية في العراق. وأكد المرجع الشيعي اللبناني محمد حسين فضل الله امس على وجوب سعي الجميع الى الوقوف في وجه ما يروج له الاحتلال من سعي لتقسيم العراق «عبر أبواقه الاعلامية والسياسية».

ودعا المسؤول الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) في الجزائر، علي بلحاج، المسلمين الى التوجه الى العراق من اجل الجهاد، وذلك في رسالة الى اسلامي سعودي نشرت امس على موقع على شبكة الانترنت. وفي رسالة الى الشيخ سفر الحوالي، اكد علي بلحاج ان السلطات الجزائرية منعته من التوجه الى اسطنبول حيث سيعقد مؤتمر لدعم الشعب العراقي.

واضاف بلحاج «ما زلت ممنوعا من ممارسة حقوقي السياسية والمدنية والاجتماعية والدينية والدعوية»، مخاطبا العلماء الذين سيشاركون في المؤتمر بقوله «ان واجب النصرة للمسلمين لا يسقطه الحدود ولا السدود». وتساءل علي بلحاج «لماذا الجهاد فرض عين عندما احتل الروس افغانستان ولماذا التخاذل في قضية فلسطين والعراق؟»، وطلب من العلماء «نصرة اخواننا في العراق وفلسطين وسائر بلاد المسلمين».

الشيخ حارث الضاري

نواب الحركة الشعبية ينسحبون من جلسة البرلمان السوداني احتجاجا على عدم توفر الترجمة

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

انسحب نواب الحركة الشعبية غاضبين من جلسة البرلمان السوداني أمس اثناء مناقشة مشروع لائحة تنظيم الهيئة التشريعية احتجاجا على عدم وجود نسخ مترجمة من الوثيقة، وتقدم عضو الحركة الشعبية ديفيد بولي أثناء تداول المجلس حول مشروع اللائحة الذي قدمته رئيسة لجنة التشريع والعدل بدرية سليمان بنقطة نظام، طالب فيها بتأجيل التداول حول اللائحة نسبة لعدم توزيع نسخ من اللائحة باللغة الانكليزية، وقبل رئيس المجلس نقطة النظام، لكنه أمر بمواصلة التداول بعد ان أكد الأمين العام توزيع النسخ الانكليزية الأمر الذي دفع رئيس كتلة نواب الحركة بطلب نقطة نظام أخرى اعترض فيها على تجاهل الطاهر لنقطة النظام الأولى، الا ان الأمين العام عاد وجزم بتوزيعه النسخ على صناديق الأعضاء، فتبع ذلك هرج من نواب الحركة تبعه استئذان من ياسر عرمان رئيس الكتلة، لكن رئيس البرلمان قال في مؤتمر صحافي عقده عقب الجلسة انه أمر بمواصلة التداول بعد ان تأكد من ان الأمين العام وزع النسخ المترجمة للغة الانكليزية بالفعل على صناديق الاعضاء، مستشهدا بأن نائب رئيس كتلة نواب الحركة أكد بدوره استلامهم الوثيقة مترجمة وعلل أخطاء الترجمة الفورية بحداثة التجربة على المجلس، واعاب الطاهر على عرمان انسحابه غاضبا «لأن ليس هناك ما يغضب» وأضاف ان ذلك لا يعدو الا ان يكون مجرد تعبير عن الآراء.

وقال عرمان في تصريحات صحافية «لم نقصد الانسحاب لكن انسحبنا تلقائيا» لأن رئيس المجلس لم يعر نقطة النظام التي أثارها عضو الحركة أي اهتمام رغم انها تستحق، مضيفا ان الدستور أقر الترجمة الانكليزية حيث ان الكثير من نواب الحركة لا يعرفون اللغة العربية اطلاقا وظلوا يثيرون هذه القضية لمدة عام كامل دون جدوى رغم بساطتها، وزاد «نحن لم نأتِ لنبصم على الأشياء».

اسرائيل رفضتها والفلسطينيون رحبوا بها

فرنسا واسبانيا وايطاليا تطرح مبادرة سلام وقوات الاحتلال تعتدي على الوزراء المعتقلين

عواصم ـ «القدس العربي»

وكالات ـ من حسين مجدوبي

واشرف الهور ووليد عوض:

طرحت اسبانيا مبادرة سلام في الشرق الأوسط وتبنتها فرنسا، وسعت بدورها لاشراك ايطاليا في الحدث، في محاولة لتجاوز الوضع الحالي في المنطقة.

يأتي ذلك بينما تحاول الحكومة الفلسطينية ان تتخطى ازمتها بمخاض صعب لتخرج بحكومة جديدة بينما تتعالى اصوات في الجانب الاسرائيلي لتوسيع وتصعيد «عمليات التصفية المحددة» لتشمل مسؤولي الحركات الفلسطينية التي يقوم ناشطوها بإطلاق الصواريخ.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيدها في الضفة الغربية وقطاع غزة واغتالت مقاوما وشنت سلسلة غارات موقعة إصابات، في حين ردت المقاومة بقصف للمستوطنات.

وكشف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو عن مبادرة أوروبية للسلام في الشرق الأوسط يجري الإعداد لها لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. يأتي هذا في حين أيد البرلمان الأوروبي نشر قوات متعددة الجنسيات في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال ثاباتيرو عقب محادثات مع جاك شيراك في إسبانيا، إن المبادرة تتضمن وقفا لإطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتبادلا لإطلاق سراح الأسرى وعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأشار الى أن المبادرة التي تعمل عليها كل من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا ستطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية في فلسطين، وإرسال بعثة استطلاعية الى الأراضي الفلسطينية.

وأضاف «نريد تطبيق مبادرة مشتركة للوضع في الشرق الأوسط وتمريرها على مستوى الاتحاد الأوروبي مع ألمانيا وبريطانيا بشكل أساسي».

ورحب الفلسطينيون بالمبادرة الثلاثية، وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة «نرحب بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام خاصة ان خطة خارطة الطريق تنص على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

الى ذلك رفض مسؤول اسرائيلي كبير جملة وتفصيلا المبادرة التي عرضها امس رئيس الوزراء الاسباني.

وقال هذا المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية طالبا عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس»، «ان المبادرة المشتركة الاسبانية الفرنسية الايطالية غير موجودة. واعلان خوسيه لويس ثاباتيرو متسرع».

من جانبه ابدى الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط مارك اوتي تحفظه على اعلان شيراك امس مبادرة فرنسية ـ اسبانية ـ ايطالية مشتركة حول الشرق الاوسط وتساءل عن «شرعيتها في الاطار الاوروبي».

في سياق متصل أقر البرلمان الأوروبي بغالبية ساحقة تأييده نشر قوة متعددة الجنسيات في قطاع غزة والضفة الغربية على غرار تلك المنتشرة في لبنان، داعيا دول الاتحاد الأوروبي الى إطلاق مبادرة تتيح إرسال مراقبين عسكريين دوليين الى غزة.

كما دعا النواب الأوروبيون الى وقف فوري «لانتهاك الحقوق الإنسانية الدولية في غزة والضفة الغربية»، مطالبين إسرائيل بوقف العمليات العسكرية فورا ورفع الحظر الاقتصادي المفروض على غزة.

الى ذلك ذكرت وزارة شؤون الاسرى الفلسطينيين ان عددا كبيرا من قوات الاحتلال محملة بكل أنواع السلاح والعصي اقتحمت غرف الوزراء والنواب داخل سجن الرملة امس وقامت بالتنكيل بهم وتعريتهم واستفزازهم ومعاملتهم بطريقة وحشية من دون ابداء أى سبب أو اعطاء أي مبرر.

وقال المهندس وصفي قبها وزير شئون الاسرى الفلسطينيين فى بيان صحافي ان هذا الاعتداء عمل جبان واستخفاف بالشرعية الفلسطينية وشكل من أشكال القرصنة والابتزاز السياسي الرخيص. مضيفا «ان على جنود الاحتلال أن يعلموا أنهم لا يستطيعون كسر ارادة وعزيمة أسرانا البواسل ولا النيل من ارادة وزراء ونواب الشعب الفلسطيني».

وفي الضفة الغربية اقتحمت قوة عسكرية الحي الشمالي في مدينة طولكرم، وحاصرت أحد المنازل وطالبت ناشطا بارزا في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح بالخروج وتسليم نفسه.

وسبق ذلك استشهاد عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برصاص الاحتلال في مخيم العين بنابلس بالضفة الغربية.

كما اختطفت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين إثر عمليات اقتحام نفذتها في بلدتين غربي مدينة الخليل.

(تفاصيل ص 5)

اقارب الشهيد محمد حميدان يبكونه اثناء تشييع جثمانه في مخيم العين بالضفة الغربية امس (رويترز)

«صقور فتح» تهدد محطة «الجزيرة»

■ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض: هددت «صقور فتح» امس محطة «الجزيرة» الفضائية بالتعرض لمكاتبها ومراسليها في الاراضي الفلسطينية بسبب التطاول على الرئيس الفلسطيني محمود عباس والاساءة له اضافة الى الاساءة لحركة فتح.

وحذر الجناح العسكري قناة «الجزيرة» والقائمين عليها من استمرار «الاساءة للحركة والرئيس الفلسطيني محمود عباس واتهامهم بالخيانة والعمالة لصالح المحتل».

وقالت صقور فتح في بيان رسمي «بناء على متابعتنا للتغطية الإعلامية والإخبارية والبرامج اليومية التي تبثها الجزيرة الفضائية، وجدنا وبشكل دائم قيام هذه القناة بشن حرب إعلامية علنية وخفية على حركة فتح، وعلى قيادتنا السياسية وزادت حمى هذه الحملة منذ تولي وضاح خنفر قيادة الجزيرة».

جماعة بحرينية تدعو عنان للتحقيق بمحاولات اقصاء الشيعة سياسيا

■ دبي ـ ا ف ب: اعلنت حركة الحريات والديمقراطية (حق) امس الخميس وهي القوة السياسية الوحيدة التي تقاطع الانتخابات في البحرين، انها سلمت الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان رسالة تطالب بالتحقيق في ما تضمنه تقرير مثير للجدل في البحرين يتضمن مزاعم عن تنظيم سري داخل الحكومة يعمل على اقصاء الشيعة سياسيا والتلاعب في نتائج الانتخابات.

وقالت الحركة في بيان لها انها «قامت بتسليم رسالة لعنان عن طريق مكتب الامم المتحدة في المنامة تطالب فيها بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق للبحث وكشف الشبكة» التي تحدث عنها التقرير الذي اصدره البريطاني من اصل سوداني صلاح البندر الذي ابعدته السلطات البحرينية في 14 ايلول (سبتمبر) الماضي ويحاكم غيابيا الان بتهمة سرقة وثائق رسمية.

وطالبت الحركة في الرسالة التي وقعها خمسة من قيادييها «بضمان امتثال البحرين للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي وقعت عليه في 20 ايلول (سبتمبر) الماضي وخاصة في ما يتعلق بمكافحة جميع اشكال التمييز».

السلطات المصرية تمنع عضوين في «الاخوان» من السفر

■ القاهرة ـ رويترز: قالت جماعة الاخوان المسلمين بمصر امس الخميس ان السلطات منعت عدة اعضاء في الجماعة من السفر الى الاردن للاشتراك في احتفال بالذكرى المئوية لمولد مؤسس الجماعة الراحل حسن البنا. وقال محمد حبيب نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ان هؤلاء الاعضاء ارادوا السفر الاربعاء لكن سلطات المطار منعتهم. وقالت الجماعة في موقعها على الانترنت امس ان سلطات مطار القاهرة الدولي رفضت سفر الشاعر جابر قميحة والطبيب رشاد لاشين.

وقال رئيس تحرير الموقع عبد الجليل الشرنوبي لـ«رويترز» امس ان السلطات سمحت بسفر بنات البنا الثلاثة والكاتب محمد عمارة ورئيس الكتلة البرلمانية للاخوان في مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني. وقال حبيب ان سيف الاسلام حسن البنا ابن مؤسس الجماعة كان من المقرر ان يسافر امس للاردن لكنه فضل عدم المحاولة لعدم تلقيه ردا من السلطات على استفساراته بشأن ما اذا كان سيسمح له بالسفر. وأسس البنا جماعة الاخوان عام 1928 في مدينة الاسماعلية احدى المدن المطلة على قناة السويس واغتيل في القاهرة عام 1949. ودعت لتنظيم الاحتفال في الاردن جماعة الاخوان هناك. ونقل موقع الاخوان على الانترنت عن سالم الفلاحات المراقب العام للجماعة بالاردن القول ان الحكومة الاردنية سمحت باقامة الاحتفال لكنها رفضت أن ترعاه. وجماعة الاخوان المسلمين بمصر هي أقوى جماعة معارضة في البلاد. ورغم أنها جماعة محظورة رسميا منذ عام 1954 الا أنها تمارس نشاطها بحرية نسبية. لكن السلطات كثيرا ما تشن حملات ضدها وتحتجز أفرادها لفترات دون توجيه اتهامات لهم.

فتح مشغولة بالجدل حول التسميات الجديدة التي اختارها مجلسها الثوري لعباس:

فاروق القدومي لقيادات في الحركة: عباس يعتقد انه يستطيع وراثة ألقاب عرفات أيضا ولا يوجد في النظام الداخلي شيء إسمه القائد العام او رئيس حركة فتح

عمان ـ «القدس العربي» ـ من بسام البدارين:

إمتنع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية والرجل القوي في حركة فتح عن إصدار اي تعليق علني خلال تواجده في دمشق على قرار المجلس الثوري للحركة بتسمية الرئيس محمود عباس قائدا عاما لقوات الحركة في إطار سعي المجموعة المقربة من عباس داخل المجلس الثوري لمعالجة ما تسميه بازدواجية القيادة داخل الحركة، وهي الإزدواجية التي أفشلت قبل ثلاثة اسابيع إجتماع اللجنة المركزية للحركة في العاصمة الأردنية عمان.

وأبلغ القدومي قيادات فتحاوية مقربة جدا منه انه سيتكلم في الوقت المناسب وسيصدر موقفا علنيا بخصوص ما وصفه لمقربين منه بـ«الكلام الفارغ» الذي يدور داخل المجلس الثوري، والمح أيضا إلى انه فضل خلال الأيام الأربعة الماضية عدم الإدلاء بأي تعليق رسمي حول ما يجري من مخطط للإعتداء على ثوابت الحركة ولتجريده من صلاحياته خلال تواجده في سورية «حتى لا تسيء الأنفس المريضة» تفسير او تحريف أي كلمات يمكن ان تصدر عنه بالخصوص كما نقل عن الرجل مباشرة من قيادات فتحاوية إستمعت لها «القدس العربي».

وكان المجلس الثوري لحركة فتح قد ناقش قبل عدة أيام ما اعتبر توصية من اللجنة المركزية بمنح الرئيس عباس لقب «القائد العام» لحركة فتح وهو لقب كان يحمله الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ويفترض ان عباس كان بحاجة له حتى يتكرس حضوره كرجل أول ووحيد في قيادة الحركة، وحتى يتمكن بالتالي من رئاسة إجتماعات اللجنة المركزية بدون نزاع او شقاق على الرئاسة مع فاروق القدومي (ابو اللطف).

ولا يوجد في النظام الداخلي للحركة أي ألقاب من نوع «القائد العام» ولا «رئيس الحركة»، وهي تسميات يعتبرها القدومي مختلقة لأسباب سياسية ولا أساس لها بالجانب القانوني، إلا ان عباس إهتم بوراثة الألقاب التي كان يحملها الراحل عرفات وليس رئاسة السلطة فقط كما لاحظ القدومي نفسه خلال تعليقات قيلت في أروقة حركة فتح.

ويعتقد المقربون من عباس ان تسميته «قائدا عاما» تكفل له الريادة والتفوق على القدومي المزعج والمشاكس الأكبر له ولبرنامجه وبالتالي يفترض ان يحسم هذا اللقب مسألة عالقة لا زالت تثير ازمة داخل الحركة وبين أقطابها وهي مسألة رئاسة إجتماعات المركزية.

ولجأ عباس إلى هذا الخيار عبر مقربيه في المجلس الثوري حسما للإزدواجية كما قال لعدة شخصيات أردنية التقاها أمس الاول خلال مروره في عمان وحتى يتمكن من تحييد القدومي والحصول على شرعية تنظيمية تكفل له التمتع برئاسة إجتماعات المركزية.

وكان الإجتماع الأخير للجنة المركزية في عمان قد فشل في الإنعقاد بسبب تجدد مظاهر النزاع على الموقع الأول في حركة فتح بين القطبين عباس والقدومي فقد انسحب عباس من الإجتماع بعد ان أصر القدومي على رئاسته بصفته امينا لسر الحركة.

ومؤخرا رفض القدومي حسب مصدر قريب جدا منه التعليق على توجهات المجلس الثوري وهو متواجد في سورية حتى لا يقال بانه يهاجم عباس من الخندق السوري كما غادر دمشق امس الأول متوجها إلى السعودية مصرا على السكوت المؤقت على انه ابلغ بان موقفه العلني من المسألة سيتم الإعلان عنه قريبا وبمجرد العودة لتونس.

وفي اول تعليق له على المجريات في المجلس الثوري رصدته «القدس العربي» عبر أقطاب في الحركة وصف القدومي محاولات تسمية عباس قائدا عاما بانها «كلام فارغ»، وقال ان هذه الألقاب لا تعني شيئا في عالم الحق والحقيقة ولا تعني شيئا بخصوص ثوابت الحركة وانظمتها الداخلية.

كما تعهد القدومي بانه لن «يسكت أكثر» على اي محاولات للمساس بالشرعية والثوابت، مشيرا الى انه ينتظر الإنتهاء من جدول أعمال زيارته لسورية والسعودية حتى يصدر موقفه بالخصوص أملا بان يتراجع بعض الاخوة في الحركة عن إثارة معارك جانبية والإنتباه لمعركة المصير التي تواجه الشعب الفلسطيني وحركة فتح معا.

ودرج القدومي مؤخرا على القول بان اللوائح الداخلية والنظام الداخلي لحركة فتح لا ينصان على وجود وظيفة إسمها القائد العام او حتى رئيس حركة فتح، مشيرا الى ان الراحل ياسر عرفات كان قائدا عاما لقوات منظمة التحرير الفلسطينية ولقوات الثورة الفلسطينية وليس لقوات حركة فتح وانه كان كذلك بصفته رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة، معتبرا ان عباس ليس مخولا بوراثة ألقاب عرفات وان هذه ليست الطريقة الإيجابية لمعالجة مشكلة إسمها إزدواجية القيادة، فالقيادة غير مزدوجة اصلا وصلاحيات عباس تحددها الأنظمة خصوصا في الإطار الحركي وخصوصا مع عدم وجود قوات ثورة فلسطينية الآن.

وكانت العلاقة بين قطبي حركة فتح قد عادت للتوتر بعد النزاع على رئاسة إجتماعات المركزية التي فشلت في العاصمة الأردنية قبل نحو ثلاثة اسابيع.

ومن جانبه لجأ القدومي للتصعيد على أكثر من نحو مؤخرا بعد ان اتهم علنا من سماهم «مسؤولين ومتنفذين» في السلطة بإخفاء أموال الرواتب لتعميق الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والحكومة المنتخبة، مشيرا الى ان هؤلاء لا يريدون صرف الرواتب، الأمر الذي اعتبره مثيرا للريبة والتعجب وفق نص تصريح نشرته على لسانه صحيفة «البيان» الإماراتية.

37 ألف سعودي يراجعون العيادات النفسية بسبب خسائر الأسهم

■ الرياض ـ يو بي آي: كشف مصدر طبي سعودي أن اكثر من 37 ألف سعودي قاموا خلال الأشهر التسعة الأخيرة بمراجعة العيادات النفسية بسبب الخسائر الكبيرة في سوق الأسهم الذي يشارك فيه أكثر من 4 ملايين سعودي. ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس الخميس عن استشاري الطب النفسي الدكتور محمد شاوش قوله إن حالات الإصابة بالاكتئاب والأمراض النفسية في المملكة زادت زيارة ملحوظة خلال الأسهر التسعة الماضية من العام الحالي، مشيرة الى أن السبب الرئيس في ذلك يعود الى خسائر سوق الأسهم.

وأضاف شاوش انه «تم تكليف فريق خاص مكون من أطباء في الصحة النفسية وخبراء اجتماعيين لدراسة تلك الظاهرة وإيجاد حلول لمعالجتها وتلافيها».

وحذر من أنه إذا استمر الحال على هذا النحو لسنوات عدة سوف يشهد المجتمع انهيارات على جميع الأصعدة العلمية والمهنية والاجتماعية والأمنية.

من جانبها، ذكرت استشارية الطب النفسي فاطمة محمد أن المراجعة «لم تقتصر على الرجال فقط حيث كانت هناك نسبة جيدة للنساء»، مشيرة الى «أنه من أصعب الحالات التي راجعتها كانت لسيدات فقدن كل ثرواتهن في السوق وتعرضن الى تهديد من أزواجهن بالطلاق بسبب دخولهن سوق الأسهم بدون موافقتهم».

وأشارت الى أن كثيرا من «الحالات فقدت أموالها أو منازلها أو مجوهراتها بسبب سوق الأسهم وتعاني من متاعب نفسية هستيرية». وشهد سوق الأسهم السعودي الأربعاء انخفاضا طفيفا بلغت نسبته 0,3 % عن إغلاق الأسبوع الماضي وهو المستوى ذاته الذي كان عليه المؤشر بداية 2005.

وجاء في التقرير الأسبوعي الصادر عن مركز بخيت للاستشارات «إنه من الواضح أن السوق خلال الفترة الماضية يتحرك حسب نفسيات المتداولين التي أثر عليها الهبوط المستمر للسوق، كما كان للإشاعات دور في تحركات السوق بشكل عام». وقال مصدر سعودي اقتصادي غير رسمي ان سوق الأسهم السعودي خسر خلال الأشهر التسعة الماضية حوالي 1,8 تريليون ريال.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50